

تاج العروس من جواهر القاموس

" هَجَانَا جَعَلَنَ السُّورَ وَالْعَاجَ وَالْبُرَّ يعلَى مِثْلَ بَرْدَى الْبِطَاحِ
النَّوَاعِمِ وَوُسُورُ كَقُعُودٍ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَعَزَوْهُ لَابْنِ الْجَنْدِيِّ وَوَجَّهَهَا
سِيبُوهَ عَلَى الصَّرُورَةِ . قَالَ ابْنُ بَرِّسِيٍّ : لَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا عَلَى الْأُسُورِ
لِغَةِ فِي السُّوَارِ وَنَسَبَ هَذَا الْقَوْلَ إِلَى أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْعَلَاءِ قَالَ : وَلَمْ يَنْفَرِدْ
أَبُو عَمْرٍو بِهَذَا الْقَوْلِ وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْأَحْوَصِ : .
غَادَةُ تَغْرِثُ الْوَشَّاحَ وَلَا يَغْ ... رَثُ مِنْهَا الْخَلَاخَالُ وَالْإِسْوَارُ وَقَالَ
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ : .
يَطْفُنَ بِهِ رَأْدَ الضُّحَى وَيَنْشُنُهُ ... بِأَيْدٍ تَرَى الْإِسْوَارَ فِيهِنَّ
أَعْجَمًا وَقَالَ الْعَرَنَدَسِيُّ الْكِلَابِيُّ : .
بَلَّ أَيْسُّهَا الرَّاكِبُ الْمُفْنِي شَبِيبَتَهُ ... يَبْكِي عَلَى ذَاتِ الْخَلَاخَالِ
وَالْإِسْوَارِ وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ الْفَقْعَسِيُّ : .
كَمَا لَحَ تَبِيرُ فِي يَدٍ لَمَعَتْ بِهِ ... كَعَابُ بَدَا إِسْوَارُهَا وَخَضِيبُهَا وَفِي
التَّهْذِيبِ : قَالَ الزَّجَّاجُ : الْأَسَاوِرُ مِنْ فِضَّةٍ وَقَالَ أَيْضًا : وَالْقَلَابُ مِنْ
الْفِضَّةِ يُسَمَّى سِوَارًا وَإِنْ كَانَ مِنَ الذَّهَبِ فَهُوَ أَيْضًا يُسَمَّى سِوَارًا
وَكِلَاهُمَا : لِبَاسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَالْمُسَوَّرُ كَمُعْطَمٍ : مَوْضِعُهُ كَالْمُخَدَّمِ
لِمَوْضِعِ الْخَدَمَةِ . وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عُبَيْدٍ □□ بَنِ سِوَارٍ كِتَابٌ :
مُقَرَّرٌ صَاحِبُ الْمُسْتَنْزِيرِ وَأَوْلَادُهُ : هَيْبَةُ □□ أَبُو الْفَوَارِسِ وَمُحَمَّدُ أَبُو
الْفُتُوحِ وَحَفِيدُهُ أَبُو طَاهِرٍ الْحَسَنُ بْنُ هَيْبَةَ □□ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
الْحَسَنِ الْمَذْكُورِ حَدَّثُوا كُلُّهُمْ وَهَذَا الْآخِرُ مِنْهُمْ رُمِيَ بِالْكَذْبِ كَذَا قَالَه الْحَافِظُ .
وَعُبَيْدُ □□ بْنُ هِشَامٍ بَنِ سِوَارٍ . كِتَابٌ : مُحَدَّثٌ وَأَخُوهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ
شَامِي أَخَذَ عَنِ الْأَوَّلِ ابْنَ مَاضٍ سَمْعًا مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بَنِ أَبِي نَصْرٍ . مِنْ
الْمَجَازِ : الْأَسْوَارُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ : قَائِدُ الْفُرْسِ بِمَنْزِلَةِ الْأَمِيرِ فِي
الْعَرَبِ وَقِيلَ : هُوَ الْمَلِكُ الْأَكْبَرُ مُعَرَّبٌ مِنْهُمْ سَيِّجٌ جَدٌّ وَهَبٌ بَنِ مُنْذِبِهِ
بَنِ كَامِلٍ بَنِ سَيِّجٍ فَهُوَ أَبْنَاوِيٌّ أُسْوَارِيٌّ يَمَانِيٌّ صَنْعَانِيٌّ ذِمَارِيٌّ . قِيلَ :
هُوَ الْجَيْدُ الرَّمِّيُّ بِالسَّهَامِ يَقَالُ : هُوَ أُسْوَارٌ مِنَ الْأَسَاوِرَةِ لِلرَّامِي
الْحَاقِقِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ قَالَ : .
" وَوَنَزَرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسَا .

" صُغْدِيَّةٌ تَذْتَزِعُ الْأَنْفَاسَا قِيلَ : هُوَ الذَّابِتُ الْجَيْدُ الذَّابِتَاتِ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ . أَسَاوِرَةٌ وَأَسَاوِرُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : أَسَاوِرَةٌ الْفُرْسِ : فُرْسَانُهُم الْمُقَاتِلُونَ وَالْهَاءُ عَوَضٌ مِنَ الْيَاءِ وَكَانَ أَصْلُهُ أَسَاوِيرَ وَكَذَا الزَّيْنَادِيَّةُ أَصْلُهُ زَيْنَادِيْقُ عَنْ الْأَخْفَشِ . وَأَبُو عَيْسَى الْأُسْوَارِيَّ : بِالضَّمِّ : مُحَدَّثٌ تَابِعِي نَسَبَةٌ إِلَى الْأَسَاوِرَةِ مِنْ تَمِيمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ . وَفِي التَّحْقِيقِ لِلْحَافِظِ : وَتُوجَدُ هَذِهِ النِّسَبَةُ فِي الْقُدَمَاءِ فَأَمَّا الْمُتَأَخِّرُونَ فَأَلَى أَسْوَارٍ بِالْفَتْحِ : بِإِصْبَهَانَ وَيُقَالُ : فِيهَا أَسْوَارِيَّ مِنْهَا : مُحْيِيْسَنٌ هَكَذَا فِي النَّسْخِ مُصَغَّرُ مُحْسِنٍ وَالَّذِي فِي التَّبصِيرِ صَاحِبُ مَجْلِسِ الْأَسْوَارِيَّ وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَزَادَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ ابْنُ الْمَرْزُوبَانَ أَصْبَهَانِي زَاهِدٌ . أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ الْأَسْوَارِيَّ الْأَخِيرُ مِنْ شُيُوخِ ابْنِ مَرْدَوَيْهِ . يُقَالُ : قَعَدَ عَلَى الْمِسْوَرِ كَمَنْبَرٍ : هُوَ مُتَّكَأٌ مِنْ أَدَمٍ جَمَعَهُ مَسَاوِرُ وَهِيَ الْمَسَانِدُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : إِنَّ نَسَمًا سُمِّيَتْ الْمِسْوَرَةُ مِسْوَرَةً لَعُلَّوْهَا وَارْتَفَاعِهَا مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : سَارَ إِذَا ارْتَفَعَ وَأَنْشَدَ :
" سُرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ "